

## أيهما أفضل مكة أم المدينة؟ [201] | قصة الكعبة المشرفة

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العاشرة من قصة الكعبة. وآآ - 00:00:00

الحلقة الماضية التاسعة اتكلمنا فيها على سؤال بنعتبره من اسئلة مهمة جدا اهتم علماء المسلمين من كافة بالاجابة على هذا السؤال ايه ما افضل مكة ام المدينة؟ وقلنا قبل كده ان الذي دفع عنا الى مناقشة هذه المسألة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نقل - 00:00:20

ناقشها في احاديثه وذكر المدينتين ورفع يعني بعضها على بعض او احدهما على الاخر في نصوص معينة والنصوص للتاؤيل ولذلك اختلف العلماء في تفضيل مكة على المدينة او المدينة على مكة. الحلقة الماضية اتكلمنا على افضال - 00:00:40 او فضائل مكة. اتكلمنا على عظمة مكة ورأي المرجحين لافضلية مكة على المدينة. ذكرنا فيها النص المباشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله. طبعا ده نص صريح ومباشر وقلنا - 00:01:00

اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده وهو مهاجر من مكة للمدينة وفي بعض الناس بتقول ان آآ لا ده قالوا لما كان ترك مكة المدينة بعد فتح مكة يعني ايا كان الامر فالرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وفيه تصريح وذكرنا ان مكة تستقبل في الصلاة تستقبل في الدعاء - 00:01:20

دعا ابن مكة تقصد في الحج والعمرة ان مكة بها الكعبة اعظم بيوت الله ان مكة بها قطعة من الجنة الحجر الاسود وان مكة اقام فيها الرسول عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة - 00:01:40

تباعد النبوة ثلاثة وخمسين سنة في المجمل اذا دخلنا الأربعين سنة اللي قبل النبوة بينما اقام في المدينة عشر سنوات فقط وان مكة زارها اكتر من سبعيننبي وان اه مكة فيها اماكن بتستلم بتلمس وهذا جزء من العبادة اللي هي الحجر الاسود والركن اليماني وهذا ليس - 00:01:50

متوفرا في المدينة. وان مكة حرم قدیما قديما يوم خلق الله السماوات والارض. وان مكة الصلاة في مسجدها المسجد الحرام بمائة الف صلاة بينما الصلاة في المسجد النبوي يبقى الف صلاة. هديت يعني محمل الادلة التي ساقها من روح افضلية مكة على - 00:02:10

ديننا النهاردة بنتكلم على من روح افضلية المدينة على مكة الدليل اول عندهم ان بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. ودي حاجة مش بسيطة على فكرة. يعني ده احنا بنعذر من رفع قيمة المدينة فوق مكة - 00:02:30

لوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بها. لأن الله عز وجل لم يخلق نفسها اكرم عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا افضل خلق الله عز وجل. وابن عباس رضي الله عنهما يقول ما خلق الله عز وجل وما ذرأ - 00:02:50

نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم. وما سمعت الله عز وجل اقسم بحياة احد الا بحياته يعني احنا آآ في القرآن الكريم لما نقرأ القرآن الكريم بنجد قسم الله عز وجل كثير بمخلوقاته المختلفة. وذكرنا في الحلقة - 00:03:10

ال الماضية ان الله عز وجل او في حلقة قبلها انه آآ اقسم بمكة. قال وهذا البلد الامرين. وقال لا اقسم بهذا البلد وانت حلم للبلد واقسم بالنازعات واقسمها بالصفات واقسم بالطور واقسم بالبيت المعمور قسم الله عز وجل في القرآن الكبير لكنه لم يقسم - 00:03:30 بحياة انسان الا محمد صلى الله عليه وسلم. عندما قال لعمره انهم لفي سكرتهم يعمهمون فاقسم بعمره صلى الله عليه وسلم فهذا

اقسام بحياتي وهذا غير متحقق لاي خلق اخر اي انسان اخر - 00:03:50

فلذلك هذا المكان اختاره الله عز وجل ليكون المثوى الاخير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك يرفعون هذا المكان فوق اماكن الدنيا جميعا. وكان من الممكن ان يموت الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة وخاصة انه كان في مكة قبل الموت بثلاث شهور فقط حجة الوداع - 00:04:10

اختار الله عز وجل وما تدرى نفس باي ارض تموت. اختار له ان يموت في هذا المكان لتشريفه وتعظيم هذه الحجة الاولى. الحجة الثانية برضه قوية الحقيقة. اختارها الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة للإقامة الدائمة - 00:04:30

ولم يختار مكة حتى بعد فتحها. يعني احنا نفهم دولة المدينة قامت في المدينة المنورة قبل ان تسلم مكة كتمن سنوات الاولى من عهد العهد النبوى. لأن مكة كفار ساعتها. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة في عام التامن من الهجرة. في رمضان سنة تمانية هجرية - 00:04:50

بعد ما فتح مكة عاد الى المدينة المنورة وعاش بالمدينة المنورة سكن بالمدينة المنورة استقر بالمدينة المنورة بعد ان فتح مكان متيسر له دلوقتي ان هو يعيش مكة او في المدينة فاختار المدينة. فده ديت الحجة الثانية لكن دي - 00:05:10 ردود عليها الحقيقة. مردود عليها بان ده كان اتفاق الرسول عليه الصلاة والسلام مع الانصار في الاول. ايام بقية العقبة الثانية. في اخر العهد المكي تمت بيعة العقبة الثانية. فالرسول عليه الصلاة والسلام اتفقا مع الانصار انه في حال اسلام مكة واسلام الارض - 00:05:30

وجميع ودخول الناس في دين الله افواجا في اي زرف من الزروف ارجع واعيش معكم تاني ده الاتفاق. ولذلك عقدت البيعة يعني عقدت البيعة مشروطة في شرط في البيع والرسول عليه الصلاة والسلام او في من يعني يفي بالشروط صلى الله عليه وسلم. فلا - 00:05:50

ابدا ان هو يخالف شرطا عقده مع الانصار. الكلام ده كان قاله ابو الهيثم ابن التيهان. من انصار الكرام في يوم بقت العقبة الثانية قال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبala وان قاطعواها يعني عهود احنا - 00:06:10

تحالفات مع اليهود. تحالفات مع العرب. تحالفات مع الناس مع قريش نفسها. بين علاقات مع الناس كلها. احنا عشان نحميك هنقطع كل علاقتنا الناس من الاول المفاوضات السياسية واضحة جدا ما فيش هنا تزييف ولا تزوير ولا خداع - 00:06:30 على نور الدنيا بيضاء تماما. احنا هنقطع علاقتنا لاجل العلاقة معك. طيب في حال بقى فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا شوفوا الكلام. يعني بعد اما ربنا ينصرك وفي مكة فتحت. ترجع مكة تاني وتسينينا هتسينينا بقى ما لناش - 00:06:50

وهتسينينا احنا قطعنا اليهود وقطعنا العرب وقطعنا قريش هيتسلا علينا بعد كده حاربونا ويموتونا سبت لهم شيء فهل ده يحصل؟ فقال صلى الله عليه وسلم توسم. الرسول عليه الصلاة والسلام ما اخدتوش يعني الانفة او الكبر ان هو يرد - 00:07:20

عليه او قلناه لرسوله ازاى تقول لي كلام لأ الكلام واضح لان المفاوضات السياسية. المفاوضات طبعا ايمانية. لكن فيها برضو بعد سياسي واضح فقال بل الدم والهدم الهدم انا منكم وانت مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم - 00:07:40

لأ انا هرجع اعيش معكم تاني لو ربنا كرمنا وفتحنا مكة تحت اي زرف هرجعلكم تاني عشان البيعة تتم بقت العقبة الثانية ده شرط فيها اهو فالرسول عليه الصلاة والسلام وافق على الشرط شرط ابي الهيثم وبالتالي مش متاح له اصلا اختيار - 00:08:00

انه يعيش في مكة ويروح المدينة وما يروحش المدينة. ده مش اختيار قدامه. واكد على ذلك بعد فتح مكة. بعد فتح مكة على فكرة الانصار الله يعني حد مع الكلام اللي قاله قبل كده لقوه في فتح مكة ما شاء الله كل واحد يجي له من اهل مكة يدي له ميت ناقة - 00:08:20

قال لك اه لقي قومه دول حبابيه بقى ودول انت اسلموا دلوقتي كان الحاجز بيني وبينهم موضوع الكفر. اسلمو اهله حبابيه

هيفقد معهم قالوا الكلام ده منه وبين بعض. بس طبعاً محال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يتفق معهم على شرط ويخالف هذا -

00:08:40

شرط سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الكلام. جمع الانصار بعد فتح مكة وقال كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة كلام لا يمكن ابداً اقعد في مكة. اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم. والمحيا محياكم - 00:09:00

والممات مماته. آآ الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيحب الناس جداً. حب آآ بين حب ايماني هو بيحب الانصار عشان هو مؤمن صلى الله عليه وسلم اعظم المؤمنين هو اعظم المحبين للانصار لانه اعظم الناس ايماناً صلى الله عليه وسلم - 00:09:20  
فالمحيا محياكم والممات مماتكم. قالها بعد فتح مكة. فلذلك اختار الرسول عليه الصلاة والسلام ان يعيش في المدينة المنورة وليس في مكة. مش عشان مكة اقل قيمة من المدينة او ان المدينة افضل من مكة لان هذا الاتفاق السياسي الذي دار بين الصحابة الكرام وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الانصار يعني والرسول عليه الصلاة والسلام في بداية العقد - 00:09:40

يبيقولوا برضو كحجة لافضلية المدينة على مكة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عظيم ابو الانبياء هو الذي حرم آآ مكة بينما الذي حرم المدينة هو الاعظم. صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

الذي حرم مكة هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذي حرم المدينة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلا جدال هو انا سيد ولا ادم ولا فخر ولا ينتقص هذا من قيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نتكلم على اعظم شخصية في الوجود اعظم خمسة - 00:10:20

هم اولو العزم من الرسل. اعزم واحد في الخمسة الرسول عليه الصلاة والسلام. اعظم واحد في الخلق جميعاً زي ما قلنا من شوية. قال رافع ابن خديج في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة. واني احرم ما بين لا - 00:10:40  
بتبيها بتبيها يعني جبليها اللي هو يقصد المدينة. يريد المدينة كما تقول الرواية يريد المدينة. فابراهيم حرم وبالرسول عليه الصلاة والسلام حرم المدينة لكن لا عايز ترجع للموضوع بقى من الذي حرم مكة على الحقيقة - 00:11:00

مش ابراهيم ده الله عز وجل. الله هو الذي امر ابراهيم بتحريم مكة. والله هو الذي امر محمد صلى الله عليه وسلم بتحريم المدينة المنورة. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال نص يسكت به كل الالسنة. قال صلى الله عليه وسلم في - 00:11:20  
البخاري عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغد من يوم الفتح يعني ايه الغدا من يوم الفتح؟ يعني صبيحة يوم الفتح تاني يوم من الفتح. فتح مكة. بعد ما فتح مكة تاني يوم جمع الناس وخطب. كان من خطبته ان قال ان مكة - 00:11:40  
حرمتها الله ولم يحرمتها الناس. ما تنسبوش تحريم مكة للناس. حتى الابراهيم ابراهيم حرمتها لان الله هو الذي امره ان يحرمتها. ان الله ان مكة حرمتها الله. يقول هذا الكلام له يعني اسباب - 00:12:00

جعلته يجمع الناس ويقول لهم هزا الكلام وهنترعرض للأسباب دي ان شاء الله لما نيجي في قصة الكعبة وصولاً الى فتح مكة يبقى لنا حوار حول هذا الموضوع. يبقى ده برضو احد - 00:12:20

احد الادلة الدليل الثالث اللي بيقولوه الناس اللي بيرجعوا المدينة على مكة. وقلنا رديننا عليه. او رد من يرجح على المدينة عليه يعني. الحاجة الرابعة والدليل الرابع تغليط الحديث والاثم فيها بشكل مباشر - 00:12:30

تغليظ بمعنى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حق من يحدث امراً مخالفًا للشريعة. في داخل المدينة المنورة قال فيه قوله عظيمًا قال صلى الله عليه وسلم في حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في البخاري - 00:12:50

يبقول ايه؟ المدينة حرم من كذا الى كذا. حدد حدود المدينة. لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. لا حدث فيها حدث يعني لا يقع فيها ظلم. واي ظلم هو مخالفة للشريعة. فاي حدث فيه ظلم او فيه مخالفة للشريعة الرسول - 00:13:10

انها ان يفعل في حرم المدينة المنورة. ثم قال من احدث حدثاً فعل عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لم يكن هذا في تحريمها للحداث في مكة المكرمة. هنتكلم بعد كده مع الاحكام الحرم المكي - 00:13:30

هيقول نفس الكلمات اللي قالها في المدينة لا يقطع شجرها لا يقتل خلاها. امور احكام الحرم المكي لكنه لم يذكر هزا الوعيد. فقالوا ان

هذا بعيد لأن مكة اصحاب الرأي من المدينة افضل مكة لأن المدينة أعلى من مكة فعظم هذا الأمر بهذه الصورة. لكن احنا برضو بنقول  
برضو ان تعظيم - 00:13:50

او تغليظ اللام في مكة لم يرد. في السنة النبوية فقط انما ورد في القرآن الكريم. قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد فيه اللي هو  
ايه؟ اللي هو المسجد الحرام. ومن يرد فيه بالحاد او الحرم المكي. من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من - 00:14:10

من عذاب اليم. فالله عز وجل لم يوكل الامر الى رسوله ليبلغنا به انما سطره في كتابه من كلامه سبحانه اتفضل تغليظ اللام في مكة.  
تغليظ الظلم في مكة. تغليظ المعصية في مكة. عشان كده العلماء بيتحرجوا جداً جداً من ارتكاب اي اثم - 00:14:30

او معصية سواء في مكة او في المدينة. ان هذه اماكن شريفة جداً خطياً فيها مضاعفة. انت فرحان قوي ان الحسنة تضاعف وان  
الصلوة بميت الف والصلوة بالف في الحرم النبوي او في المسجد النبوي. صح؟ نفرح بهذا لكن خلي بالك برضو. المعصية او اللام -  
00:14:51

في هذه الاماكن في غاية الخطورة. وزي ما بتاخد حسنات مضاعفة بتاخد سيئات مضاعفة اذا فعلت الشر او اللام في هذه الاماكن  
الدليل الخامس الدليل برضو قوي. دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل الله عز وجل - 00:15:11

حب المدينة شف الدعوة ان يجعل الله عز وجل حب المدينة في قلوب المؤمنين اشد من حبهم مش لكافة الأرض لمكة. يعني  
بلس صريح قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:31

حديس البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة او اشد او  
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها. لعل هذه الدعوة هي التي اصابت - 00:15:51

من جميع بنروح مكة المدينة بيبقى مبسوطين جداً. عندنا آن نوع من السكينة. بنحب المدينة كلنا. طبعاً بنحب مكة حباً عظيماً بس  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث او اشد فاستجاب الله عز وجل للعلى الذي طلبه صلى الله عليه وسلم منها يعني  
يستجاب الدعوة ما كنش الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:11

فهو طلب ان حب ليه قلت بس احنا بنقول ليه قال للرسول صلى الله عليه وسلم الكلام ده؟ هل قال الكلام ده عشان مكة آآ او المدينة  
اعلى من مكة او افضل من مكة؟ لا هو قال الكلام ده - 00:16:31

شوف الزرف التاريخي اللي اتقالت فيه الكلام ده. الزرف التاريخي ان المسلمين لما هاجروا من مكة الى المدينة اصابهم الوباء. مش  
واخدin على الجو بتاع المدينة والمدينة فيها بعض الامراض اللي مش موجودة في مكة المكرمة ما عندهمش مناعة لها جات لهم او  
او بقوا - 00:16:41

وامراض وبدأوا يفكروا في مكة المكرمة وبدأوا يبكون على مكة المكرمة وفي اشعار في هزا الموضوع بال قال في ذلك اشعاراً وكذلك  
ابو بكر الصديق والسيدة عائشة لها مواقف في هذا الموضوع وكان في حالة من الحزن عند المهاجرين. فالرسول عليه الصلاة والسلام  
مش عايزة الهجرة - 00:17:01

أتأسر مش عايزة الدولة تتأس في بدايتها. فدعا ربنا سبحانه وتعالى ان هو يلقي في قلوب المسلمين المهاجرين من مكة الى المدينة  
حب المدينة كما يحبون مكة او اشد عشان ما يفكروش يرجعوا. لأن الرجوع من المدينة الى مكة معصية. الهجرة كانت فريضة على -  
00:17:21

أهل مكة يهاجروا الى المدينة المنورة. المستطيع لازم يهاجر. ما ينفعش يفضل قاعد في مكة المكرمة. والمدينة خلاص بقت موجودة.  
ما ينفعش. الا اذا كان تستضعف ما عندوش القدرة ان هو يهاجر. عنده القدرة واللي راح المدينة محال انه يرجع. مش مسموح بالمرة.  
المعصية كبير من الكبائر - 00:17:41

ان هو يرجع تاني من المدينة لمكة لازم يشوف رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام هو مش عايزة يكره الناس ويجر الناس اقعدهوا في  
المدينة وده كلام الله عز وجل امر الله وما شاء فعل هيقدعوا كده لأ عايزة يم يقدعوا بحب ويقدعوا بالفة ويقدعوا  
بمودة - 00:18:01

ويقعدوا وهم طالبين القعدة في عمل ايه؟ دعا الدعاء الجميل ده. ان ربنا يحبب المدينة للصحاباة اكتر من حبهم لمكة اقعد وهو مستريج ولو فتحت له المجالات لان يعود الى مكة لا يعود ليس فقط لان الله نهاه ولكن لانه يحب - 00:18:21  
المدينة حبا فطريا. زرع في قلبه بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى ده برضو احد قدنا اللي بيتكلموا فيها. احنا بنقول الدليل والرد عليه من المرجحين لافضلية مكة على المدينة. وده خلي بالك - 00:18:41

ييلفت نزرتنا للنقطة اللي قلناها في اول الحلقة ديت واؤل الحلقة الماضية. ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو نفسه عقد مقارنات. يعني هو الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث وهو بيقول لك - 00:19:01

حبينا في المدينة كحبنا لمكة او اشد زكر مكة بيقارن ما بين مكة والمدينة وعايز المدينة يكون حبها اشد من حب مكة في قلوب والصحابة فذكر المدينتين مع بعضهم في رواية واحدة والرواية الجاية الدليل السادس عندهم في نفس الكلام - 00:19:11  
المقارنة بين الاثنين. دعا شف بقى ودول الرواية ديت برضو غريبة وعجبية. الرسول عليه الصلاة والسلام دعا رباه ان يجعل بركة المدينة ضعف بركة مكة. سيدنا ابراهيم دعا بالبركة لاهل مكة - 00:19:31

الرسول عليه الصلاة والسلام دعا بالبركة لاهل المدينة ومش بس ادعى لا قال له احنا عايزين بركة المدينة تبقى ضعف بركة مكة نذكر الاثنين مع بعض. بيقارن. قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة والحديث - 00:19:51

في مسلم اللهم بارك لنا في ثمرة لما كان بيطلع ثمر في المدينة موسم الحصاد في المدينة المنورة كانوا بيحببوا اول ثمر يطلع الرسول عليه الصلاة والسلام عشان يتباركوا بهذا الموضوع. فيحببوا له الثمر. جمعوا الثمر وغيره من الشمار للرسول عليه الصلاة والسلام. فيأخذ الرسول عليه الصلاة والسلام من الثم - 00:20:11

طب اول ثمرة في الموسم ويقول يدعو الله عز وجل اللهم بارك لنا في ثمرة وما بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدننا. سم قال اللهم ان ابراهيم عبدك - 00:20:31

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك. نعرف كده. وان عبدك ونبيك. زي ما ابراهيم عبدك ونبيك انا عبدك ونبيك. واني عبدك ونبيك. وانه ابراهيم دعاك لمكة - 00:20:51

وانني ادعوك للمدينة بمثلك ما دعاك لمكة ومثله معه. الله باي. شف شف قد ايه رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة عمدة الاسلام. اهل المدينة الانصار والمهاجرين الذين هاجروا الى المدينة واستقرروا فيها وتركوا مكة. تركوا الديار والذكريات والاموال والتجارة وكل شيء. عشان يقيموا دولة الاسلام. في المدينة المنورة. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:11

وصريح جدا بيقول له انا عارف ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء وابويا. وان هو خليل الرحمن عبدك ونبيك وخليلك دعا لمكة. انا مش عايز بس دعوته. انا عايز دعوتها ومثلها. يا الله - 00:21:41

هذا نص فعلا عجيب واني ادعوك للمدينة بمثلك ما دعاك لمكة ومثله معه. عشان كده بيرفعوا درجة المدينة على امام الامام مالك معزور. عنده ادلة احنا بنتكلم في الدين السادس. احنا معنا تسعتاشر عشان لو انت وراكم حاجة يعني تعملوها وترجعوا تاني - 00:22:01

احنا قاعدين. المدينة الدليل السابع موطن الایمان. موطن الایمان. يعني ايه موطن الایمان؟ يعني اما الایمان اللي في الدنيا تلاقيه في المدينة. عايز اول مدينة. الایمان عندما يقله تحدث كوارث او مشاكل عقائدية او - 00:22:21

وفقهية عند الناس او شرعية بعد عن دين الله المدينة المنورة. مع ان مكة موجودة بس يقول لك المدينة المنورة. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث الشريف عن أبي هريرة - 00:22:41

طايرة رضي الله عنه حديث البخاري. ان الایمان ليأرز ليأرز. يعني ايه يأرز؟ يعني ينضم او يجتمع او يذهب اتجه الى المدينة كما تأثر الحياة الى جحرها. الحقيقة لما الحجر بتاعها بهدوء كده وسكنينة تلاقيها اتسحب ودخلت الحجر بتاع الامام بيعمل كده الایمان للمدينة الایمان الایمان في كل حته يقوم جاي رايح المدينة - 00:22:51

يبقى المدينة هي موطن الایمان والى يوم الساعة. حد الدجال من مدينة هي مكان الایمان الدليل التامن الناس اللي بتعمل زروف في

المدينة ربنا بيرجها منها. او يخرج الذنوب منها - 00:23:21

جميلة قوي دي. يعني يعني يا اما تعيش بلا ذنب ربنا سبحانه وتعالى يكرمك. ان انت ما تعملش ذنب وانت بتعمل الذنب فيرحمك بتقليل الذنب لانك انت في المدينة يا اما لو مصر بقى على الذنب يخرجك من المدينة. فالدليل التام بيقول - 00:23:41

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه الحديث في البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها طيبة. المدينة اسمها طيبة ايه بقى ؟ أنها طيبة تنفي الذنب كما تنفي النار خبث الفضة. ظهر الانسان من - 00:24:01

المدينة المنورة فتلاقيه عايش في المدينة المنورة بسكتنة مع الله عز وجل ما يعملاش معاشي. ما تجييش على نفسه المعاشي فده شيء زكر في حق المدينة المنورة وقال ايه بقى كمان الدليل اللي بعد كده الدليل التاسع - 00:24:21

الدليل التاسع هقول لكم عليه قصة في واحد اعرابي كما جاء في الحديث في البخاري ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اعرابيا اية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. بيع الاعرابي مش من اهل المدينة. احنا قلنا ان التعرض - 00:24:42

كبيرة. يعني ايه التعرض؟ التعرض يعني الاعرابي اذا جاء إلى المدينة المنورة مهاجرا لا يجوز له ان يخرج من المدينة المنورة الى غيرها الا بازن الله والسلام. لو خرج يبقى كبيرة. ففي اعرابي جه باب الرسول عليه الصلاة والسلام على الهجرة خلاص - 00:25:07

انا باید من اهل المدينة المنورة وهاجرت بها. لما قعد في المدينة اصابه وعک بالمدينة. اصابته آباء او امراض مرض زھق من المدينة مش عجباه قال لي انا كنت عايش في بلدي سليم جا لي هنا مرض فقر يمشي - 00:25:27

فذهب الرسول عليه الصلاة والسلام للاعرابي وقال يا رسول الله اكلني بيعتي. انا بيعتك اني افضل قاعد في المدينة لأن انا مش عايز الموضوع ده ارجع فيها اكلني انا مش عايز اخرج من غير ما اخالف يعني انت اسمح لي اني اخرج. فابي الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ. قال له ما تخرجش - 00:25:47

اه لو خرجنوا الرسول صلى الله عليه وسلم سمح بهذا الموضوع وصار الموضوع دارجا هتلaci عدد كبير من الناس مشي. لازم تبقى عارفة تعمل ايه قبل ما تتفق عليه الصلاة والسلام. ثم جاءه بعدها مرة تانية. يا رسول الله اقمني بيعتها. فابي. ثم جاءوا في الثالثة. فقال اقمني بيعتي. فابي - 00:26:07

فخرج الاعرابي من غير اذن الرسول عليه الصلاة والسلام. طلب مرة واثنين وتلاتة والرسول صلى الله عليه وسلم رفض قام مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خارج فقال صلى الله عليه وسلم انما المدينة غير مكة. في هذه الجزئية. انما المدينة كالكثير - 00:26:27

خبثها وينصع طيبها. المدينة اللي فيه شر بتخرجه منها في الاول تصلحه تخرج منه الذنب في النقطة اللي قلناها اللي قبل كده. طب ما هو مش راضية تخرج منه الذنب وهو مصر على الذنب والمعاصي - 00:26:47

قصدي خلاص هو اللي نفسه اللي يخرج فتخرجه المدينة وليس هذا الا للمدينة المنورة. الدليل العاشر لولا المدينة لما كانت هناك دولة للسلام ده المدينة كانت دولة الاسلام بينما كانت مكة نفسها هي اللي يتحارب الاسلام. مين اللي تولى - 00:27:07

زعامة حرب الاسلام تمن سنين كاملة في اول العهد المدني. اهل مكة. واللي مين غيره ما كانش فيه دولة للسلام مدينة المدينة هي الدولة الاولى للسلام عشان كده برضه بيقولوا ان المدينة اعظم من مكة لأنها المعلم الرئيس للمسلمين بعد هجرة رسول - 00:27:27

والسلام بقت هي عاصمة الدولة الدليل حداشر اهل المدينة احاديس كتيرة جدا في اهل المدينة اهل مكة جايز ما تلاقيش في احاديس الا في العموم عموم قريش لكن المدينة الاحاديس فيهم مش مجرد تفضيل عرق ولا تفضيل آباء ولا تفضيل اسرة لأن - 00:27:47

تفضيل ايمان. ايمان الله اكبر. ها ما ليش دعوة اوس ولا خزر. جذورهم يمنية جذورهم قحطانية بيتناقض القضية ديت الرسول عليه الصلاة والسلام. انما قال في حديث البخاري عن البراء قال صلى الله عليه وسلم في - 00:28:11

لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. يا الله! تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اهل المدينة كده. على الانصار. على بعضهم - 00:28:31

كده العنصر الخازن ما بيتكلمش على سعد بن معاذ او سعد بن عبادة او انس بن النضر او انس بن مالك اسماء معينة لا بيتكلم على عموم هذا الشعب شعب المدينة وهذا غير متحقق في اي حلة في الدنيا. الرسول صلى الله عليه وسلم بيتكلم كلام مطلق على اهل المدينة كلهم. وببخلي الموضوع قضية ايمانية - 00:28:51

يعني انت بتحب الله اذا انت تحب الانصار. اذا بتبغض الانصار هذه علامة على بعض الله عز وجل لك هذا شيء خطير جداً وله يقل هذا الكلام الا في حق اهل المدينة. الدليل الاتناشر - 00:29:11

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بس مدح في اهل المدينة في زمانه. الانصار اللي نصروه واللي اقاموا والدولة لأ ده دعا ان تتمد هزه الرحمة والسكنية والالفة والحب في الانصار ومن - 00:29:31

جاء بعدهم من اولادهم من ذريتهم. فقال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي سعيد الخدري والحديث صحيح اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. الله اكبر تلتاشر هدد الرسول صلى الله عليه وسلم من يتعرض لاهل المدينة بسوء لم يفعل - 00:29:51

كذلك مع اهل مكة عشان كده بيقولوا المدينة على مكة ما القائلين بهذا الرأي يعني. الى صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري ايضاً عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماء - 00:30:21

كما ينماع الملح في الماء. انما يعني داب. هيختفي اي حد يفكري يكيد المدينة ربنا يخفيه. يا الناع يدوب زي ما يدوب الملح في المية. كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. وما قلش الكلام ده على اي مدينة تانية. ولا مكة ولا غيرها. اللي يتعمد اهل - 00:30:41

اهل المدينة بسوء يتحقق فيه هذا الوعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدف الأربعناشر او الدقيق الأربعناشر عندهم ان المدينة في حراسة الملائكة. الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح مسلم عن انس بن مالك - 00:31:01

ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة. مكة كمان لن يطأها الدجال لكنه انتقل في الحديث فجأة على المدينة بس. وقال وليس نقم من انقاها الا عليه الملائكة صاف - 00:31:17

فيينا تحرسها فينزل بالسبخة الدجال لما يجي ينزل بالسبخة منطقة جنوب المدينة فترجو في المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. خرج كل الخبز اللي جواه المدينة يروح مع الدجال وتفضل المدينة نضيفة. الكلام - 00:31:37

نيجي ليه بالتفصيل ان شاء الله لما نيجي نتكلم على علامات الساعة ومكة او الكعبة في اخر الزمان. لكن انا بقول لكم برضو عشان حق اهل المرجحين لأن مكة افضل من المدينة بيقولوا لا طب ما هو برضه الكلام ده ما جاش في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللي احنا قلناه من شوية لكن جيت - 00:31:57

حديث تميم الداري وحديث تميم الداري صحيح مسلم قال الدجال بيحكى حكاية طويلة جداً ارجعوا لها جميلة انه يقابل الدجال في جزيرة من الجزر. والدجال قال له كلام ورجع تميم الداري قال الكلام ده قدام الرسول عليه الصلاة والسلام. واقر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:17

قال الدجال قال الدجال واني مخبركم عنني اني انا المسيح. المسيح الدجال. ده اشهر على فكرة في اسماؤه مش المسيح المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج. يا لطيف! فاخراج - 00:32:37

فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة. غير مكة وطيبة مكة والمدينة المنورة بس مش هقدر فهم ما محترمات علي كلتاها كلما اردت كلام للدجال كلما اردت ان ادخل واحدة منها استقبلبني ملك بيده السيف - 00:32:57

تسلط يصدني عنها. وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها. يبقى كمان مكة محروسة بالملائكة الكلام الدجال وبيحاربوه اذا حاول ان يدخل الى مكة المكرمة او طبعاً المدينة المنورة. المدينة دي - 00:33:27

فيها اماكن فريدة للغاية يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحب هي المؤمنين بعض اشهرهم جبل احد بالنصف هذا جبل يحبنا ونحبه. ايضاً فيها الروضة الشريفة ما بين بيت - 00:33:47

ومن بني روضة من رياض الجنة. الدليل الستاشر مهم جداً. الرسول عليه الصلاة والسلام امر الصحابة الكرام مهما ما تغيرت الظروف.

خليكم قاعدين في المدينة المنورة. ما تسيبواهاش لغيرها ولا لمكة. حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:07

حتى مع تغير الظروف السياسية وتغير الظروف الاجتماعية وتغير الظروف الاقتصادية. هتحصل مشاكل في المدينة المنورة ما تسيبواهاش. ما قالش الكلام ده الا لاهل المدينة. عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - 00:34:27

كان جالسا في الفتنة كما تقول الرواية. الرواية في صحيح مسلم. الفتنة اللي هي فتنة الحر. واقعة كانت شديدة حصل فيها حرب في المدينة المنورة ومات فيها عدد كبير. ففي واحدة من موالي عبدالله بن عمر موالها عنده حق - 00:34:47

لحظة ان البلد بقت صعبة جدا الحياة فيها غير امنة. المدينة. والاقتصاد فيها ضعيف جدا. مش لاقية تأكل في الزروف الامن المضطرب ده فنفسها تخرج لمكان من الاماكن المريحة. الشام العراق مصر هم ديت الاماكن اللي بيهاجروا لها للجل المعاش ساعتها - 00:35:07

فعايزه تخرج فبتروح لعبدالله بن عمر تستأزنه انها تخرج من المدينة. فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتدع علينا الزمان.

الحقيقة بقت صعبة قوي في المدينة. اشتدع علينا الزمان. فقال لها عبدالله اقعني لکاع - 00:35:27

لکاع يعني قليلة العقل. ضعيفة الرأي. بتقال للاطفال کمان. يعني في اكسر من معنى بس بتقال الاطفال عشان هو لسة عقله ما نماش انما في هزا الموقف هو بيلومها وبينتقدها - 00:35:47

ان انت ازاي كبيرة وبتفكري كده؟ اقعني لکاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائفها وشدتها احد الا

كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. فالله فالرسول عليه الصلاة والسلام شهيد وشفيع - 00:36:07

قل لمن عاش في المدينة المنورة وصبر على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر به. في اكتر من كده ايه؟ فده طبعا دليل تفضيل المدينة على مكة عند من يفضل المدينة على مكة. الدائري السبعناشر الرسول عليه الصلاة والسلام بين - 00:36:27

انه يشفع لمن مات بالمدينة. مش اللي يموت في مكة. اللي مات بالمدينة المنورة. قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت

فليمت بها فاني اشفع فاني اشفع لمن يموت بها. فاني اشفع لمن يموت بها الله - 00:36:47

انا اختار ان انا ان انا موسم المدينة انك تعيش فيها. طبعا ممكن واحد يعيش فيها ويسافر يوم يموت براها وما تدري نفس باي ارض

تموت احنا مش عارفين لكن تغلب فرصة ان انت تموت في المدينة اللي هتعيش فيها. فده برضو بيقول ان ان المدينة - 00:37:07

قيمتها عالية جدا في حديث اخر رواية اخرى ان مش بس الرسول عليه الصلاة والسلام بيسفع في من يموت بالمدينة. المدينة نفسها تدفع له يوم القيمة تخيل! من استطاع منكم الا يموت الا بالمدينة ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. فليمت بها. فانه من يمت - 00:37:27

بها تدفع له وتشهد له. ايه اللي تدفع له المدينة؟ يبقى اللي بيموت في المدينة بيسفع له النبي صلى الله عليه وسلم وتشفع له المدينة

عند الله عز وجل ان يرحمه. الدليل التمنتاشر قبل الاخير في هذة المحاضرة - 00:37:47

ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يستغفر لاهل البقيع. اني قد امرت ان طفرة لاهل البقيع فانطلق معى كما يقول ابو اه موبهبة

في الحديث. الحديث صحيح فالرسول عليه الصلاة والسلام امر ان يستغفر لاهل البقيع موتي المدينة يستغفر لهم الرسول عليه

الصلاه والسلام. لكن اي مكان تاني بما فيه مكة لا يستغفر له الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه - 00:38:07

الصورة المحددة طبعا بيسغفر لكل المؤمنين والمؤمنات في الدنيا كلها. لكن في خصوصية لاهل البقيع. اخر حاجة اقولها تسعناشر

امنية عمر ابن الخطاب. عمر ابن الخطاب من اهل مكة. عاش طول عمره في مكة لحد ما هاجر للمدينة المنورة - 00:38:35

قامت الدولة في المدينة المنورة والرسول صلى الله عليه وسلم عاش في المدينة المنورة وبعديه ابو بكر الصديق وبعديه عمر ابن الخطاب وبعدده عثمان ابن عفان وظل المدينة عاصمة الاسلام لحد اخر عهد عثمان بن عفان. طبعا عهد علي بقت عاصمة الدولة في الكوفة. للزروف السياسية المعروفة ساعتها يعني - 00:38:55

مازا كان يقول عمر بن الخطاب في دعائه؟ بيقول دعوة غريبة جدا جدا. يقول اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد

رسولك. واجعل موتي في بلد رسوله. مع انه ممکن يموت في مكة وهو بیحج مسلا او بیتایح احوال - 00:39:15

ال المسلمين. فیسأل الله عز وجل ان يموت في مكة. يدفن في الحرم. حرم المکي. لكنه دعا ان يموت في بلد الرسول صلی الله علیه وسلم في المدينة المنورۃ. یبقى هذہ ادلة مختلفة ساقها من رجح قيمة المدينة على - 00:39:35

مکة الحلقة الماضية وفي اول الحلقة دیت لو تفتكروا قلنا من رجح مکة على المدينة الى اي شيء یرجع وقلنا الاسباب التي ذكرها رأی بعد جمع هذه الاسباب اولا ان المدينتین هما اعظم مدن الدنيا بلا جدال ووراهم القدس فخلاص - 00:39:55

انا لازم ان المدينة ومکة هما اعظم مدن الارض لكن رأی الجمهور بالادلة التي مع مکة ارجح مکة حرم الله عز وجل بلد الله عز وجل فيها الكعبة بیت الله عز وجل المسجد الحرام بمائة الف - 00:40:18

قطعة من الجنة فيها الحاجات اللي قلناها دي وبنتوجه اليها في الصلاة دي مهمة جدا ونتوجه اليها بالحج وال عمرة وهذا ليس للمدينة المنورۃ. ما عظم قدر المدينة المنورۃ الكبير جدا جدا - 00:40:38

غرض الاحادیس دي ایه وغرض الحلقات دي ایه؟ غرض الحاجات دي كلها ان انا اعظم المدينتین في قلبي. وان انا لما اروح احج او اعمل عمرة ما ازهدش في المدينة - 00:40:48

احنا ليه قایلین كل الاحادیس دي في حق المدينة المنورۃ؟ عشان انا بسمع کلام بیضايقني جدا جدا لما اروح الحج وال عمرة ان حد يقول لي هل زيارة المدينة المنورۃ من مناسک الحج؟ هو عارف انها مش مناسک الحج. بس عايز يقول ایه؟ عايز يقول له انا مش مهم مش مهم اروح. لا لازم تروح. ایه اللي مش مهم اروح - 00:40:58

ما بين المنورۃ بتكلم على المسجد النبوي بتكلم على قبر الرسول صلی الله علیه وسلم على زيارة الرسول عليه الصلاة والسلام والسلام عليه. بتكلم على دولة الاسلام الاولى عاصمة الاسلام الاولى. بتكلم عن الانصار بتكلم - 00:41:18

على احد بتكلم على البقیع بتكلم على قباء. المدينة المنورۃ. بتكلم على المدينة اللي اتقال فيها تسعتاشر دلیل اللي ذكرناهم. وعلى فكرة انا لم احصي الادلة. لو عايزين نوسع في حاجات تانية کتیر تتقال. في هذا الموضوع - 00:41:28

فلأوعی عشان انت بتعمزم مکة ورافع قدر مکة فوق المدينة كما قال الجمهور وهو حقيقي انك انت تزهد في المدينة لأن في نفس الوقت بنقول برضو حاجة تانية مهمة جدا جدا هنستخلصها من هذہ الحلقة من هذہ - 00:41:46

کحرکات او من هاتین الحلقتین. كلنا يا اخوانا واخواتنا لما بنروح المدينة بنسريج نفسیا. جائز اکتر من راحتنا النفیسیة في مکة الحقيقة مجاهدة الناس بتكون في المدينة المنورۃ هادیة کده وفي سکینة والمسجد النبوي هادی وصادم تروح مکة المکرمة بتسمع - 00:42:06

وزحام والناس بتبقى تعبانة. ساعات هذا الاحساس بیخلي المسلمين یرفعوا قدر المدينة على مکة ويقولوا ان المدينة افضل من مکة او احب اليها من مکة او یطول فترة بقائه في المدينة على حساب مکة. ده مش مزبوط ده مش سليم - 00:42:26

ليه مش سليم؟ لأن الله عز وجل عظمك بما ذكرناه من ادلة. الصلاة في مکة بمیت الف صلاة. لكن الحاله اللي انت بتبقى فيها في مکة دیت حالة اضطراریة. ما ینفعش تتجنب ليه؟ لأن مکة فيها مناسک. يعني ایه فيها مناسک؟ يعني فيها عمرة وفيها حج - 00:42:46 طول ما انت قاعد في ناس بتجي حواليك. في ناس بتعمل طواف. في ناس بتعمل السعی. في ناس راحت زمز. في افواج عمالة تلبی. في ناس لازم تتعدي قدامک وانت بتصلی زروف الحرم المکي کده العبادات اللي بیتعمل فيه کده. فيه ناس بتلچ بالتلبیة - 00:43:06

علي صوتها وده مطلوب. فانت سامح حواليك اصوات من كل مكان كلهم یناجون الله عز وجل كلهم بیطلبوا من الله بلغات عمال تسمع لغات مختلفة في المدينة بتخشن المسجد ده ما تسمعش حاجة خالص. المسجد النبوي السکون وهدوء وراحة نفسیة - 00:43:26

صح لكن الراحة النفیسیة عندما تدخل صحن الكعبة وتتنظر الى الكعبة لها حاجة تانية. حاجة تانية ده رأیت هذا بیت الله الله عز وجل انت بتعمل مناسک دلوقتی من المناسک العظمی انت موفق انك وصلت لهذا المكان. فمهما استريحت في المدينة - 00:43:46

الممنورۃ يكون عندك دائمًا رفع لقدر مکة المکرمة بلد الله عز وجل فوق المدينة المنورۃ. ده في رأی جمهور العلماء. في نفس الوقت لما

تروح تعمل حج او عمرة او عي تزهد في المدينة المنورة لازم تروح - 00:44:06

بزور المسجد النبوي تشد الرحال اليه كما في الحديث. وتسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وتزور البقيع وتستغفر لاهلہ کما کان یفعل صلی الله علیہ وسلم وتزور احد یقول هذا جبل يحبنا ونحبه وتزور قباء وتصلی فیها رکعتین خدت اجر عمرة فالمدينة المنورة  
- 00:44:26

عظيمة ومکة المکرمة عظيمة. والعلماء اذا اختلفوا في التفضیل فهما یتفقون فهم یتفقون جميعا على ان هاتین المدینتین هما اعظم مدن الدنیا قاطبة. اسأل الله عز وجل ان یتقبل منا ومنکم جزاکم الله خيرا. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:44:46